@ 188 @ وكان على سنن سلفه من طلب العلم وحمله حدث عنه ابن أخيه أبو العباس الفتح بن أبي رافع الفضل وابو الحسن بن الأخضر وغيرهما وغلط ابن الدباغ في اسمه فجعله داود وإنما هو المصعب قرأت اسمه وكنيته بخط أبي الأصبغ السماتي المقرئ رحمه ا ويحدث الفتح المذكور عنه بكتاب المناسك من تأليف أبيه .

493 مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد ا بن مسعود الخشني من أهل جيان يكنى ركب أبا ذر ويعرف بابن أبي ركب أخذ عن أبيه الأستاذ أبي بكر علم العربية والاداب واللغات وعن أبي بكر بن طاهر الخدب وسمع منهما ومن أبي عبد ا النميري وأبي الحسن بن حنين وابي عبد ا بن الرمامة بفاس وأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسين القرشي وأبي مروان عبيد ا بن هشام الحضرمي بتلمسان وأبي بكر بن رزق وأبي عبد ا الفلنقي وأبي العباس الخروبي وأبي إسحاق بن ملكون وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي ببجاية وغيرهم وأجاز له أبو محمد العثماني وأبو طاهر السلفي وسواهما وكان رئيسا في صناعة العربية عالما بها قائما عليها درسها حياته كلها ورحل الناس إليه فيها مع المعرفة بالاداب واللغات والأخذ بخط من قرض الشعر وله تآليف في شرح غريب السير لابن إسحاق سمعه ابن فرتون عليه وتأليف صغير في العروض حدث وأخذ عنه جلة من شيوخنا وغيرهم وكان أبو محمد بن القرطبي ينكر سماعه من النميري وولي الخطبة بجامع إشبيلية مدة وكان مع ذلك يقرئ العربية بمسجد ابن الرماك منها ثم صرف عنها وولي قضاء جيان واستوطن بأخرة مدينة فاس ثانية بعد أولى وأقام بها يقرئ العربية ويسمع الحديث وبعد صيته في الإقراء وكان وقور المجلس حسن السمت والهدي على سنن السلف يأبى الجواب فما يراجع هيبة قد منع تلاميذه التبسط في السؤالات وقصرهم على ما يلقى إليهم دون استزادة ولم يكن ذلك لأحد من أهل عصره قال ابن فرتون وكان حييا قليل التصرف مقيدا لم أر